ابداً بابيه عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف باسقاط ذكر هاشم
في جميع ما وائنا من النسخ ونسبه عبد المطلب الى جده لابي ابيه المباشر وسيأتي
في الربع الاخير محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهذا انسبنا الاباس به و
صحته ظاهرة لا تخفى كما كان صلى الله تعالى عليه وسلم ينتسب وينسب الى جده الذي يدعى ويقول انا
ابن عبد المطلب ويقال فيه ذلك وكثير من العلماء وغيرهم ينسبون الى بعض اجداده
وبالانتساب الى عبد مناف تفارق عترة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غيرهم ممن
شاركهم في قصي كبني عبد الدار وبني اسد ابن عبد العزى الا اذا اختلف في ابن
هنا هل يكتب بالالف أو بغير الالف الا ان يكون اول السطر وكلام الاصل ينبئ
انه صلى الله تعالى عليه وسلم مخلص من مخلص والاحاديث شاهدة بذلك ففي البخاري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعثت من خير قرون
بني ادم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذي كنت فيه وفي حديث البيهقي في
دلائله عن انس مرفوعا وما افترق الناس فرقتين الا جعلني الله في خيرها
وفي حديث ابي نعيم في دلائل عن انس من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما لم يزل
الله ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة مصفاً مهذباً لا تتشعب
شعبتان الا كنت في خيرهما واخرج مسلم والترمذي وصححه وقال حسن صحيح عن
واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد
ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشاً
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم واخرجه الحافظ ابو القاسم
حمزة بن يوسف السهمي في فضائل العباس من حديث واثلة بلفظ ان الله
اصطفى من ولد ادم ابراهيم واتخذه خليلاً واصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
ثم اصطفى من ولد اسمعيل نزاراً ثم اصطفى من ولد نزار مضراً ثم اصطفى من مضر
كنانة ثم اصطفى من كنانة قريشاً ثم اصطفى من قريش بني هاشم ثم اصطفى
من بني هاشم عبد المطلب ثم اصطفاني من عبد المطلب واخرج الطبراني في

الكبير

في الكبير والاوسط بسند حسن والبيهقي وابو نعيم معا في الدلائل عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله خلق الخلق فاختار منهم بني آدم
واختار من بني آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشاً واختار
من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فانا من خيار الى خيار الا من احب
العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم واخرج ابن سعد في
طبقاته عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خير العرب مضر وخير
مضر بنو عبد مناف وخير بني عبد مناف بنو هاشم وخير بني هاشم بنو عبد
المطلب والله ما افترق فرقتان منذ خلق الله آدم الا كنت في خيرهما واخرج
الترمذي وحسنه والبيهقي في دلائله عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله حين خلقني جعلني من خير خلقه ثم حين خلق القبائل
جعلني من خيرهم قبيلة وحين خلق الانفس جعلني من خيرهم نفساً ثم حين خلق
البيوت جعلني من خيرهم بيتاً وخيرهم نفساً واخرج الطبراني
والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان
الله خلق الخلق قسمين فجعلني من خيرهما قسماً ثم جعل القسمين اثلاثاً فجعلني
من خيرها ثلثاً ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيلة ثم جعل القبائل
بيوتاً فجعلني من خيرها بيتاً واخرج الحاكم عن ربيعة بن الحارث ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق خلقه فجعلهم فرقتين فجعلني في خير
الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم
بيتاً ثم قال انا خيركم قبيلاً وخيركم بيتاً وقد انتصر الحافظ شيخ الحديث الجلال
السيوطي رضي الله عنه لما ائه صلى الله تعالى عليه وسلم ونجاتهم وطهارتهم من الشرك وانهم
ما بين متبع لملة او كائن في فترة والصحيح في اهل الفترة انهم ناجون وقد سبقه
الى ذلك الامام الفخر وغيره والف السيوطي في ذلك رسالة تأليف ونقل الاقاضي
الدلالة على ان كل واحد منهم خير اهل زمانه مع نقله الاحاديث على ان الارض لا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)